

في حال استمرار السياسة المالية غير المستدامة للكويت على نفس النهج

«الشال»: الانفصال ما بين قدرة المالية العامة واستقرار ميزان العمالة أمر حتمي وقريب

قرار «أوبك بلس» بتخفيض الإنتاج محاولة استباقية لموازنة العرض مع الطلب المحتمل

دينار كويتي (59.4 % من إجمالي الموجودات) مقابل 19.722 مليار دينار كويتي (59.3% من إجمالي الموجودات) في نهاية عام 2021. وارتفعت بنحو 1.644 مليار دينار كويتي أي بنسبة نمو بلغت نحو 8.7 %، عند المقارنة مع عندما بلغ إجمالي المحفظة آنذاك نحو 18.960 مليار دينار كويتي (58.3 % من إجمالي الموجودات). وإذا استثنينا تأثير تجميع نتائج بنك بوبيان في شق التمويل الإسلامي، تبلغ نسبة النمو نحو 8.4 %، وبلغت نسبة القروض المتعثرة من إجمالي المحفظة الإئتمانية نحو 1.24 % في نهاية سبتمبر 2022 مقارنة بنحو 1.43 % في نهاية سبتمبر 2021. وصاحب انخفاض حجمها ارتفاع نسبة تغطيتها إلى نحو 308 % مقارنة بنحو 230 %.

"الوطني" يحقق 390.3 مليون دينار أرباحا صافية خلال نتائج أعماله للشهور التسعة الأولى

أي بارتفاع بلغ نحو 44.6 مليون دينار كويتي أو بنسبة 8.9 %. وارتفعت إيرادات الفوائد للبنك (باستثناء الإيرادات من التمويل الإسلامي) بنحو 136.8 مليون دينار كويتي وارتفعت معها مصروفات الفوائد (باستثناء تكاليف المربحة) بنحو 99.7 مليون دينار كويتي، وعليه ارتفع صافي إيرادات الفوائد بنحو 37.1 مليون دينار كويتي، وحقق البنك صافي إيرادات من التمويل الإسلامي بنحو 131 مليون دينار كويتي مقارنة مع نحو 123.6 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من العام السابق. وبلغت نسبة النمو نحو 7.3 % عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي في الفترة نفسها من العام الفائت، وإذا استثنينا تأثير تجميع نتائج بنك بوبيان تبلغ نسبة النمو نحو 8.6 %، وبلغت نسبة إجمالي الموجودات نحو 87 % مقارنة مع نحو 86.6 % في الفترة نفسها من العام الفائت. وتشير نتائج تحليل البيانات المالية المحسوبة على أساس سنوي، إلى أن جميع مؤشرات الربحية للبنك قد سجلت ارتفاعا مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2021. إذ ارتفع مؤشر العائد على معدل (ROA) إلى نحو 1.5 % مقابل 1.1 %، وارتفع مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين الخاص بمساهمي البنك (ROE) ليصل إلى نحو 14.2 % بعد أن كان عند 10.1 %. وارتفع أيضا، مؤشر العائد على معدل رأس المال (ROC) ليصل إلى نحو 70.6 % قياسا بنحو 50.6 %، وارتفعت كذلك ربحية السهم الواحد (EPS) حين بلغت نحو 47 فلسا، مقارنة بمستوى الربحية المحققة في نهاية 2021. وارتفع بنحو 2.197 مليار دينار كويتي أي بنسبة نمو بلغت 6.8 % عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي في نهاية سبتمبر 2021 عندما بلغ نحو 32.508 مليار دينار كويتي، وإذا استثنينا تأثير تجميع نتائج بنك بوبيان تصبح نسبة النمو نحو 7 %، وحققت محفظة قروض وإسلف شامل التحويل الإسلامي للعملاء والتي تشكل أكبر مساهمة في موجودات البنك، ارتفاعا بلغ 4.5 % وقيمتها 881.3 مليون دينار كويتي ليصل بإجمالي المحفظة إلى نحو 20.604 مليار

المؤشرات المالية المنتهية للبنك الوطني على أساس سنوي	2022-9/30	2021-9/30	التغير	%
إجمالي الموجودات	34,704,927	32,507,779	2,197,148	6.8%
إجمالي حقوق الملكية الخاصة بمساهمي البنك	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
إجمالي الإيرادات التشغيلية	733,470	681,071	52,399	10.6%
إجمالي المصروفات التشغيلية	287,670	266,422	21,248	8.0%
المخصصات	40,919	122,808	-81,889	-66.7%
النتيجة	34,327	25,329	9,998	39.3%
صافي الربح	390,354	266,512	123,842	46.5%
إجمالي على صافي الموجودات	1.1%	1.1%		
إجمالي على صافي حقوق الملكية الخاصة بمساهمي البنك	14.2%	13.1%		
إجمالي على رأس المال	14.2%	10.6%		
ربحية السهم الأساسية (بالدينار)	47	32	15	46.9%
إجمالي سعر السهم (بالدينار)	97.6	95.8	1.8	1.9%
مؤشر العائد على رأس المال (ROA)	1.5%	1.1%		
مؤشر العائد على رأس المال (ROE)	14.2%	10.6%		

المؤشرات المالية المنتهية للبنك الوطني على أساس سنوي

الأداء الأسبوعي للبورصة

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي أقل نشاطا، حيث انخفض مؤشر كل من قيمة الأسهم المتداولة، كمية الأسهم المتداولة وعدد الصفقات المبرمة، وكذلك

الطويل، لأنه يمنع انتظام جركات الاستثمار في صيانة الصناعات أو في تمويل الاستكشافات الإضافية. والواقع أن ثبات أسعار النفط بعد القرار يؤكد صحته، فلم تحدث طفرة إلى الأعلى، وإنما ارتفاع محدود مع صدور القرار سرعان ما عاد إلى مستوياته السابقة، وهو مستقر حاليا، فقد كان سعر برميل مزيج برنت يوما قبل القرار 93.74 دولار أمريكي للبرميل وارتفع إلى 95.65 دولار أمريكي للبرميل يوم 6 أكتوبر، وعاد محدود 92.22 دولار أمريكي للبرميل يوم الثلاثاء الفائت 25/10/2022. السبب في الضجة التي أثارت حول القرار، وتحديدًا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، هو بالدرجة الأولى سياسي، وتوحي التسريبات التي نشرت بأن غالبية الخلاف كان على التوقيت وليس على المبدأ، فقد كان تفضيل الإدارة الأمريكية تأجيل القرار إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية للكونغرس الأمريكي في نوفمبر حتى لا يؤثر سلبا في حظوظ الديمقراطيين بالحفاظ على أغليبيتهم في مجلس النواب. أما نصف العداء الآخر فهو بسبب أثره على خفض أثر العقوبات الصارمة على روسيا التي تحصل على الأغلبية الساحقة من العملات الصعبة من صادرات النفط والغاز، ومخاطر انهيار أسعار النفط أكثر خطورة على أوبك+. وما دامت مبررات الخلاف سياسية، فمن المتوقع أن تزداد وترا أو تخفت وفقا لنتائج تلك الانتخابات، وتفسير طرفها لأثر قرار أوبك+ على تلك النتائج. مؤشرات نقدية واقتصادية تذكر التشرة الإحصائية الفصلية (أبريل - يونيو 2022) لبنك الكويت المركزي المنشورة على موقعه على الإنترنت، بعض المؤشرات الاقتصادية والنقدية التي تستحق المتابعة وتوثيق تطوراتها. ومن ذلك مثلا، أن أسعار المستهلك في الربع

حجم ودائع القطاع الخاص لدى البنوك المحلية يرتفع إلى 39.917 مليار دينار خلال الربع الثاني من العام

إن كان الهدف هو ديمومة الدولة واستقرارها وضمان عمالة ومستقبل غالبية مواطنيها، هو حرب شرسة على الفساد، وتجفيف منابع الهدر، وهما أمران لا يحتاجان سوى إرادة وعزم حكوميان، إضافة إلى مقاومة صارمة للمشروعات الشعبية حتى إن احتاج الأمر إلى مواجهة دستورية لوقفها. ما هو في كفة الميزان الأخرى هو الكتلة السكانية المتنامية مع عجز لا يحتاج سوى إرادة الحكومات، وبشكل غير مباشر يقدم دعما ماليا للعمالة الحالية البالغ الخاص، وبلغ عدد العاملين في القطاع العام نحو 366 ألف مواطن والعاملين في القطاع الخاص نحو 72 ألف مواطن، وكان عددهم 73 ألف مواطن في يونيو 2021.

تلك الكتلة الشبابية، أو من هم 24 سنة وأقل، تعادل 1.6 ضعف عدد من هم في سوق العمل أو لا يعملون بعد استثناء التقاعدين، ولو أبقت الكويت سياساتها المالية غير المستدامة على ما هي عليه، ومن دون احتساب أثر التضخم في الأجور وأسعار السلع والخدمات، تحتاج إلى أكثر من مضاعفة رقم الإنفاق في السنة المالية الحالية البالغ نحو 23.1 مليار دينار كويتي خلال السنوات العشرين القادمة للإبقاء بالاحتياجات الضرورية فقط للكتلة الشبابية. ولو احتسبنا أثر التضخم، واحتسبنا الارتفاع في تكاليف إنتاج برميل النفط مع شيخوخة الكاماتين البالغ أدى إلى بلوغ تكلفة الإنتاج حاليا 5 أضعاف ما كانت عليه في عام 2000. ولو احتسبنا ضعف كبير ومحتمل لسوق النفط، وقد يتحول إلى السالب. ونشأة أوبك+ جاءت بعد خلاف بينها وبين روسيا سبق جاذحة كورونا وأدى إلى هبوط شديد في أسعار النفط، ثم جاءت الجائحة ما أدى في يوم ما إلى هبوط أسعار النفط إلى نحو 9.12 دولار أمريكي للبرميل في 21 أبريل 2020. والربع جمعها لتولد أوبك+.

وحرص قرارها الحالي هو منع تكرار تلك التجربة حتى لا يؤدي فائض محتمل للمعرض إلى هبوط شديد في أسعارها، وما لم يتم التحوط مسبقا، قد يعود الزمن الذي تضطر فيه أوبك+ لخفض كبير كما حدث إبان الجائحة عندما كانت حصيلة قرار واحد خفضا بنحو 79 مليون برميل يوميا في 12 أبريل 2020.

ذلك التذبذب الحاد لسوق النفط ليس في صالح المنتجين ولا في صالح المستهلكين على المدى القصير، ولا في صالح استقرار السوق على المدى المتوسط إلى الطويل. إن كان الهدف هو ديمومة الدولة واستقرارها وضمان عمالة ومستقبل غالبية مواطنيها، هو حرب شرسة على الفساد، وتجفيف منابع الهدر، وهما أمران لا يحتاجان سوى إرادة وعزم حكوميان، إضافة إلى مقاومة صارمة للمشروعات الشعبية حتى إن احتاج الأمر إلى مواجهة دستورية لوقفها. ما هو في كفة الميزان الأخرى هو الكتلة السكانية المتنامية مع عجز لا يحتاج سوى إرادة الحكومات، وبشكل غير مباشر يقدم دعما ماليا للعمالة الحالية البالغ الخاص، وبلغ عدد العاملين في القطاع العام نحو 366 ألف مواطن والعاملين في القطاع الخاص نحو 72 ألف مواطن، وكان عددهم 73 ألف مواطن في يونيو 2021.

الرمز	الاسم	يوم الخميس 2022-9/30	يوم الخميس 2021-9/30	التغير	%
1	بنك الكويت الوطني	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
2	بنك الكويت التجاري	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
3	بنك الكويت الإسلامي	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
4	بنك الكويت الخليجي	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
5	بنك الكويت العربي	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
6	بنك الكويت الدولي	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
7	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
8	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
9	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
10	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
11	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
12	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
13	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
14	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
15	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
16	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
17	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
18	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
19	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
20	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
21	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
22	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
23	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
24	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
25	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
26	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
27	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
28	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
29	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%
30	بنك الكويت الجديد	3,491,875	3,439,749	52,126	1.5%

جدول مؤشر الشال 30 شركة مدرجة في البورصة